



أبناء سورية

# روسيا تنفي انسحابها من اتفاق خفض التصعيد وطائراتها تدك درعا.. وخروج معظم المستشفيات عن الخدمة المنظمات الإنسانية تحذر من مصير المدنيين وديمستورا يُشبه درعا بالفوطة

عواصم - وكالات: حذرت منظمات اغائية وانسانية من كوارث قد تطلأ المدنيين، نتيجة تصعيد النظام السوري غاراته وقصفه بالبراميل المتفجرة والصواريخ مدينة درعا وريفها الشرقي والغربي، بينما حذر مبعوث الأمم المتحدة ستافان ديمستورا من مصير يشابه ماحدث في حلب والفوطة الشرقية.

وفي التاسع أيام التصعيد، تسبب القصف الجوي الذي تنفذه طائرات النظام وروسيا في خروج معظم مستشفيات ريف درعا الشرقي عن الخدمة. وقال «الدفاع المدني» ان الطيران الحربي استهدف جميع مشافي ريف درعا الشرقي والمراكز الصحية التي تقدم الخدمات الإنسانية إلى المدنيين. وأضاف بحسبما نقل موقع «عنب بلدي» أن المشافي الرئيسية في المنطقة وهي الجزيرة ونصيب وصيدا خرجت عن الخدمة، واصفا الوضع الإنساني في ريف درعا بـ «السيء».

لا يترجم بفرض خيارات التفاوض والسذل والخضوع، الترجمة جاءت من الميدان وفاء لدماء الشهداء ومطالبة بحرية المعتقلين وعودة المهجرين». في المقابل، قتل وجرح العشرات من النظام أثناء تقدمهم إلى بلدة ناحته بريف درعا الشرقي، حيث قام أحد أبناء البلدة بتفجير نفسه في تجمع لهم، ما أدى لإيقاعهم بين قتل وجرح. وأكدت غرفة العمليات المركزية في الجنوب أن أحد المقاتلين من ناحته أقدم على تفجير نفسه في تجمع عناصر النظام والمليشيات الأجنبية على أطراف البلدة، رافضا الاستسلام، ليوقع بينهم عشرات القتلى والجرحى. وكانت وزارة الدفاع الروسية نفت أسس التقارير عن انسحابها روسيا من الاتفاق حول منطقة خفض التوتر في جنوب سورية.

وقالت في بيان ان الصفحات على شبكات التواصل الاجتماعي المنسوبة لـ «قاعدة حميميم» مزورة بعد أن أوردت أخبارا عن انسحاب روسيا من الاتفاقية. وأوضح النيبان أن قاعدة حميميم الروسية لا تملك مواقع أو صفحات في شبكات التواصل الاجتماعي.



انقاذ طفلة من تحت الانقاض بعد الغارات الروسية والسورية على نوى (ا.ق.ب)

وذكرت وسائل إعلام النظام السوري أن القصف الجوي يستهدف مواقع من أسمنتهم بـ «المسلمين» في بلدات صيدا والجزيرة والجزيرة. وأشارت إلى وجهات عسكرية تحاول من خلالها قوات الأسد السيطرة على مناطق سيطرة فصائل المعارضة العاملة في المنطقة.

وأوضح أن القصف طال جميع بلدات الريف الشرقي لدرعا، وخصوصا المسيفرة وصيدا والجزيرة، بالإضافة إلى مناطق في ريف درعا الغربي. ورغم أن روسيا نفت المعلومات المتداولة عن الانسحاب من اتفاق خفض التصعيد، فإن طائراتها وطائرات النظام اغارت على مدينة درعا وريفها الشرقي والغربي طوال ليل أمس الأول ونهار أمس بالبراميل المتفجرة والصواريخ، بحسب المرصد

السوري لحقوق الإنسان. ووفق المرصد مقتل «عشرة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال رضع» جراء الغارات على ريف درعا الشرقي.

ونقلت «فرانس برس» تقارير عن سماع دوي انفجارات طوال الليل قبل الماضي في احياء مدينة درعا واخرى أقل وضوحا ناتجة عن القصف في الريف الشرقي. وفي جنوب مدينة درعا، دارت اشتباكات عنيفة قرب قاعدة جوية، تسعى قوات النظام للسيطرة عليها، ما

يصدر مفتشو المنظمة قريبا جدا تقريرا منتظرا حول الهجوم المفترض بغازي السارين والكلور في السابع من أبريل على مدينة دوما في الفوطة الشرقية قرب دمشق، الذي أدى إلى مقتل 40 شخصا بحسب مسعفين. وفي إشارة إلى الاعتداءات في سورية وسالزبري وكوالبور الذي استهدف الأخ غير الشقيق للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، تحدث وزير الخارجية الهولندية ستيف بلوك عن «غيمة سوداء» تعكر أجواء احتفالات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بعيدها العشرين العام الماضي، هي التي ساهمت في تدمير 96,3% من مخزون الأسلحة الكيميائية

أعضاء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وافقوا بأغلبية ساحقة على المقترح البريطاني لمنح المنظمة مزيدا من الصلاحيات لتحديد المسؤول عن الهجمات بذخائر سامة محظورة. وتجاوز التصويت بسهولة أغلبية الثلثين اللازمة لإقراره. وحظي المقترح بدعم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لكن عارضته روسيا وإيران وسورية وحلفاؤهم. وكان الوفد البريطاني لدى المنظمة غرد قبل جلسة التصويت «اليوم هو يوم القرار». وأعلن بعد انتهاء الجلسة الصباحية، سقوط التعديلات التي تقدمت بها إيران وفنزويلا وكازاخستان وبيلاروسيا على القرار. ويأتي هذا التصويت بينما من المفترض أن

أغلبية ساحقة تقر توسيع صلاحيات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

أغلبية ساحقة تقر توسيع صلاحيات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

## قتلى وجرحى في تفجيرين بعفرين

عواصم - وكالات: قتل تسعة أشخاص على الأقل بينهم نساء وأطفال ومقاتلون من المعارضة السورية في تفجيرين استهدفا مدينة بعفرين في ريف محافظة حلب شمال سورية. وأفاد موقع «عنب بلدي»، بأن سيارة مفخخة انفجرت في حي القبلات على طريق جنديرس بجانب مشفى ديرسم جنوبي المدينة. في حين انفجرت دراجة نارية مفخخة في دوار كاوا حداد بالقرب من السرايا وسط بعفرين. من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، ان الدراجة النارية المفخخة انفجرت قرب نقطة لقوات تركية في المدينة. كما استهدفت السيارة المفخخة دورية للفصائل المعارضة في وسط بعفرين. وأسفر التفجيران، وفق قوله، عن مقتل خمسة مدنيين وأربعة مقاتلين وإصابة آخرين بجروح.

## أغلبية ساحقة تقر توسيع صلاحيات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

أعضاء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وافقوا بأغلبية ساحقة على المقترح البريطاني لمنح المنظمة مزيدا من الصلاحيات لتحديد المسؤول عن الهجمات بذخائر سامة محظورة. وتجاوز التصويت بسهولة أغلبية الثلثين اللازمة لإقراره. وحظي المقترح بدعم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لكن عارضته روسيا وإيران وسورية وحلفاؤهم. وكان الوفد البريطاني لدى المنظمة غرد قبل جلسة التصويت «اليوم هو يوم القرار». وأعلن بعد انتهاء الجلسة الصباحية، سقوط التعديلات التي تقدمت بها إيران وفنزويلا وكازاخستان وبيلاروسيا على القرار. ويأتي هذا التصويت بينما من المفترض أن

## أغلبية ساحقة تقر توسيع صلاحيات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

أعضاء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وافقوا بأغلبية ساحقة على المقترح البريطاني لمنح المنظمة مزيدا من الصلاحيات لتحديد المسؤول عن الهجمات بذخائر سامة محظورة. وتجاوز التصويت بسهولة أغلبية الثلثين اللازمة لإقراره. وحظي المقترح بدعم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لكن عارضته روسيا وإيران وسورية وحلفاؤهم. وكان الوفد البريطاني لدى المنظمة غرد قبل جلسة التصويت «اليوم هو يوم القرار». وأعلن بعد انتهاء الجلسة الصباحية، سقوط التعديلات التي تقدمت بها إيران وفنزويلا وكازاخستان وبيلاروسيا على القرار. ويأتي هذا التصويت بينما من المفترض أن

## أغلبية ساحقة تقر توسيع صلاحيات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

أغلبية ساحقة تقر توسيع صلاحيات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

## أغلبية ساحقة تقر توسيع صلاحيات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

أغلبية ساحقة تقر توسيع صلاحيات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

أخبار لبنانية

## الصابغ لـ «الأنباء»: «التيار» يعرقل تشكيل الحكومة

بيروت - اتحاد درويش



النائب فيصل الصايغ

اتهم عضو اللقاء الديمقراطي النائب فيصل الصايغ التيار الوطني الحر بعرقلة تشكيل الحكومة من خلال تدخله بتحديد اجسام الاخرين وتمثيلهم في الحكومة المقبلة وحصه كل طرف سياسي فيها، مبديا استغرابه مقارنة التيار للملف الحكومي على النحو الذي يتناقض والشعار الذي رفعه وعمل وفقه في الاعوام السابقة عند تأليف الحكومات والانتخابات الرئاسية والقائم على الاقوى في بيئته ومن ثم انقلاب عليه. ورأى ان عملية التأليف لا تحتاج الى الوقت الطويل اذا كان المعيار يستند الى نتائج الرئيس ميشال عون مقبولة وتعكس نتائج الانتخابات النيابية والتوازنات. ولف الصايغ في القول: ان تمسكتا بالمواقع الوزارية الثلاثة ينطلق من المعايير التي وضعها التيار الوطني الحر القائمة على معاملة التوجه في بيئتهم، لافتا الى ان هذه المعايير عمل بموجبها وتمسك بها عندما وجد انها تناسب ثم انقلب عليها عندما شعر بانها لم تعد تناسبه. ورأى ان هذا الاسلوب في التعاطي من شأنه ان يساهم في عرقلة تشكيل الحكومة، معتبرا ان من مصلحة التيار الوطني الحر حماية العهد. وكد الصايغ على ان تمسكتا بالمواقع الوزارية الثلاث ليس موجها ضد الوزير طلال ارسلان الذي يبقى موضوعه خارج اطارنا السياسي وحصتنا الوزارية التي نعتبرها حقا من حقوقنا في حكومة ثلاثية، لافتا الى ان الحزب التقدمي الاشتراكي تنازل في حكومات ثلاث عن حقائب وزارية ولم يعد على استعداد للتنازل، موضحا ان هناك استهدافا لحضورنا منذ اقرار قانون الانتخابات وصولا الى التحالفات التي جرت في الانتخابات وما رافقها من خطاب سياسي، مؤكدا اننا بقينا على خطنا المعتدل ولم ندخل في السجال الطائفي والمذهبي. وأوضح ان كلام وليد جنبلاط عن العهد بأنه فاشل جاء في اطار ابداء الرأي وبمغزلة تقييم لاداء معين، ورأى ان من حق اي زعيم سياسي او اي جهة سياسية ابداء رأيه في اي موضوع من المواضيع، لافتا الى اننا كحزب وكنكتل نيابي قدما تنازلات ومبادرات وانتخبنا الرئيس ميشال عون وكنا ايجابيين لكن هذه الاجابية لم تقابل بالمثل مذكرا بالسجلات والحالات ابان فترة الانتخابات النيابية التي جرت وفق قانون دخلنا في الاجواء المذهبية والطائفية عدا عن الانقسام الوطني، مذكرا كيف ان اصواتا قليلة نالها المرشح المسيحي من المسلمين والعكس صحيح، مشيرا الى ان احد مأخذنا على العهد هو هذا القانون الذي ارتضيناه على مضض تسهيلا للعهد.

## مصدر لـ «الأنباء»: الحريري يلتقي عون اليوم متفاهما مع جعجع على عدم الاعتراض الكباش يحتمل بين تسوية الدوحة وميثاق الطائف

لا شيء افضل من الصمت عندما تخيب الظنون، ويبدو ان هذا لسان حال رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع ازاء الموقف الرئاسي من نيابة رئاسة الحكومة وموقف رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل حيال تفاهم معراب مع القوات اللبنانية الذي قطع له الوزير باسيل «ون نيكيت» اي ذهاب بلا عودة، ومعها الملاحق غير المعلنة، والتي تقول القوات انها تنص على المناصفة في كل شيء بين التيار والقوات.



رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري خلال افتتاحه معرض «بروجك لبنانون» في دورته الثالثة والعشرين في البيل (محمود الطويل)

لـ «الأنباء» ان الحريري وجعجع قررا مماشاة الرئيس عون في موضوع رئاسة الحكومة، لكن جعجع سيحصر على الحصول على كل ما يعتبره حقا لكتلته النيابية من وزارات ربما منها الوزارات السيادية. وعليه، فإن جعجع لن يقابل خطوة باسيل باعلان سقوط تفاهم معراب، وهو اعرب عن اعتقاده ان هذه المشكلة لن تدوم طويلا انما لحل ليس في القريب العاجل. على هذا، اتصل الرئيس الحريري بالرئيس عون وتساملا الاذرة حول تدليل العقبان واتفقا على اللقاء في عبيدا اليوم. الى ذلك، زار القائم بأعمال السفارة السعودية في لبنان وليد البخاري دار الفتوى في بيروت امس وعرض على المفتي الشيخ عبداللطيف دريان الأوضاع، وكد بعد اللقاء حرص المملكة على الاستقرار في لبنان، آملا ان يشهد لبنان انفراجا قريبا في شتى المجالات الحياتية والسيادية. بدوره، المفتي دريان اشاد بالدور الريادي للملكة العربية السعودية والى دعمها مسيرة الحكم والحكومة في لبنان.

السياسة كلها، وتوقيعه على المراسيم هو الاقوى. لكن ما توقف عنده المتابعون هو استناد بيان الاعلام رئاسي الى تسوية الدوحة بوجه اتفاق الطائف وما تحملته هذه المقاربة او المقابلة من اوجه وتفسيرات. مع ذلك، فإن المصادر المتابعة اكدت لـ «الأنباء» أنه لا الرئيس الحريري واد المساجلة مع الرئاسة ولا حتى د.سمير جعجع، فالرئيس الحريري ابلغ اعضاء كتلة المستقبل بالاتجاه الى معالجة الامور بهدوء كما قال النائب المستقبلي محمد الحجاز. النائب هادي حبش عضو كتلة المستقبل أيضا، قال في حديث متلفز امس: ان الرئيس المكلف، هو من يشكل الحكومة، لكن رئيس الجمهورية هو من يوقع مراسيم تشكيلها، من هنا فإن الرئيس الحريري يدرك الحاجة الى التفاهم مع الرئيس ومع الكتلة النيابية.

الحكومة، وقد حصل هذا مرة واحدة، ومن هنا انكار كونها تشكل عرفا بقتدي به، فضلا عن ان تعيين القواني غسان حاصباني نائبا لرئيس الحكومة الحزبية لم يكن قرار الرئيس، انما بموافقته. وفي موضوع حق الرئيس بكتلة وزارية داخل الحكومة غير كتلة وزراء حزبه او تياره، سرب معارضو هذا التوجه فيبدو للرئيس عون يتحدث فيه بالصوت والصورة عام 2008 اثر انتخاب الرئيس سليمان على اساس تسوية الدوحة التي اعتبرت مؤقتة، وفيه يقول بعد اجتماع لكتلة التغيير والاصلاح: بدنا رئيس حكم، اجانا رئيس، لكن ما بدنا رئيس يكون عنده نواب ويكون بده وزراء، لبيس بدنا نعطيه وزراء؟ عنده 30 وزيرا، مين بده يتحمل وزر وزراء معارضو؟ الرئيس لا يتحمل وزر وزرائه، الحكومة كلها حصته ويكون مسؤولا عن

لرئيس الحكومة ليس من دور عملي له عند صفاء الايام سوى استكمال الصورة الحكومية؟ ام ان الازمة اعقم من ان تكون ازمة تاليف واختيار هذا الاسم او ذاك لترقى الى مستوى الصراع على الصلاحيات الدستورية التي ستتحول الى سجالات بين القانونيين في هذه الجهة وتلك، ربما تتبلور الاسباب الحقيقية لمثل هذه الاختلافات السياسية كما يرى المتابعون للتطورات المتسارعة في جنوب سورية. الردود الدستورية بدأت عمليا، حيث اعتبر البعض ان الحق الذي تحدث عنه بيان المكتب الاعلامي للرئاسة خاضع للنقاش كونه استند الى تسوية الدوحة التي اجازت للرئيس ميشال سليمان اختيار نائب لرئيس الحكومة كون لا كتلة نيابية لديه مع اختيار بعض الوزراء، يومها عين رجل الاعمال سمير مقبل وزيرا للدفاع ونائبا لرئيس

عون عن تعيين نائب رئيس الحكومة: الأمر لي.. ومعارضون سزبوا تسجيلاً له يرفض كتلة وزارية للرئيس سليمان جعجع لن يرد على خروج باسيل من تفاهم معراب»

بيروت - عمر جنبجر قالها قصر الجمهوري ببيان خطي صريح: من حق رئيس الجمهورية ان يختار نائب رئيس الحكومة وعددا من الوزراء، يتابع من خالهم عمل مجلس الوزراء والاداء الحكومي، وان على الذين يسعون في السر والعلن الى مصادرة هذا الحق المكزس لرئيس الجمهورية ان يعيدوا حساباتهم ويصحوا رهاناتهم. ويستشهد البيان بالفقرة الرابعة من المادة 53 من الدستور اللبناني التي تنص على صلاحيات رئيس الجمهورية وفيها: يصدر بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء مرسوم تشكيل الحكومة ومراسيم قبول استقالة الوزراء او اقالتهم، كما استند البيان الى العرف السائد ليطي غياب ذكر نائب رئيس الحكومة في النص الدستوري. في المقابل، كان هناك موقف لكتلة المستقبل برئاسة الرئيس المكلف سعد الحريري والذي اعتبر ان تأليف الحكومة من المسؤوليات الدستورية المنوطة حصرا بالرئيس المكلف وبالتعاون والتنسيق الكاملين مع رئيس الجمهورية. وبالتوازي، قالها رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية جبران باسيل بالغ المألن: هناك اتفاق سياسي مع القوات اللبنانية لم يعد قائما. واما هذين الموقفين الحاسمين من رئاسة الجمهورية تجاه رئيس الحكومة المكلف، ومن تيار الرئاسة تجاه شريكه في تفاهم معراب، الذي انتهى الفرغ في الرئاسة الاولى، لم يمكن الركون الى الاعتقاد ان الازمة تسمية نائب